

تهذيب سيرة ابن هشام 54 | تابع غزوة بدرى الكبرى - د. بهاء

سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

الذى فعله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. من يضل فلا هادى له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:00:20

بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع تهذير سيرة ابن هشام رحمه الله الاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله وكنا وصلنا الى غزوة بدر ووصلنا الى - 00:00:40

قول المصنف ولما رأه ابو سفيان انه قد احرز عيده ارسل الى قريش انما خرجتم لتمنعوا علينا عيركم. يعني قافتكم. ورجالكم واموالكم. فقد نجاها الله فارجعوا وده كان حكمة باللغة من ابي سفيان. احنا قلنا قبل كده في الدرس الماضي اه ان ابا سفيان لم يكن هو - 00:01:00

سيدة قريش في ذلك الوقت. بينما كان من الطبقة الثانية. وكان اللي معه السيادة والريادة طبقة اخرى. خرجوا جميعا في بدء وهلوكوا جميعا. ولما رأى ابو سفيان هزا انه قد احرز العيير فارسل اليهم هزة الرسالة. كما انه استخرج من - 00:01:30

ليحرزوا العيد فيبشرهم انه استطاع ان يفلت بها من سيف البحر آآارجعوا حيث زدتكم. كان بقى رأي ابو جهل ايه؟ قال ابو جهل ابن هشام. والله لا نرجع حتى نلد بدوا. وكان بدر موسم من مواسم العرب. يجتمع لهم به سوق كل عام - 00:01:50

مكان لتجتمع اليه البطون العرب المختلفة وقبائلهم. فيجدهم فيه تبادل تجاري وما يحدس في الاسواق من تناشد الاشعار يعني احتكار القبائل بعدها البعض وغير ذلك. طيب نقول فنقيم عليه على بدر في بدر يعني سلاسا. فتنحر الجزر جمع جذور يعني ونطعم الطعام ونسقي - 00:02:20

الخمر وتعزف علينا القياد. القياد اللي هم الجواري المغنيات. وتسمع بنا العرب وبمسيلنا وجمعنا فلا يزالون يهابوننا ابدا بعدها. فامضوا. قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطا ورباء الناس ويصدون عن سبيل الله. والله هم يعملون محيط. واذ زين لهم - 00:02:50

شيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. سبحان الله! ومضت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادي كما قال عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم الركب اللي هو - 00:03:20

القافلة بتاعت ابي سفيان اسفل بيته يعني عند البحر على شاطئ البحر. وبعث الله السماء وكان الوادي دهسا. يعني لين. الدهس اللي هو الرمل اللين الذي لا يستمسك عند السير فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منها ما لبدهم الارض ولم يمنعهم عن السير - 00:03:40

لو ربنا قالها سورة الاكفان ايه؟ ويثبت به الاقدام. اذ يغشكم النعاس امنة منه ينزل عليكم من السماء ماء فيظهركم به ويذهب عنكم رجل الشيطان. وليربط على قلوبكم ويثبت الاقدام - 00:04:03

ولم يمنعهم عن السير. واصاب قريشا منها ما لم يقدروا على ان يرتحلوا معه. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يبادرهم الى

يعني يسبقهم الى المال. حتى اذا جاء ادنى ماء من بدر نزل به. يبقى - 00:04:21
المنطقة دي كلها اسمها بدر ودي كلها آبار ادنى ماء يعني اقرب ماء من هنا. اهو اقرب ماء هيتنزل هنا ويبقى قدامه كل الابار دي وهما هيبقى في الطرف الثاني - 00:04:41

حتى اذا جاء قال الحباب بن المنزل يا رسول الله. الموقف ده مؤسر جدا ما بين اللادب وقوة الشخصية والنصيحة العامة للمسلمين وجودة الرأي وحسن الاستماع واحتفاء الامل والاستعلاء والمشاورة في الامر يعني قصة كل شوية الواحد بتسمعها كده يعني - 00:04:53

لا يبرحها الا بفوائد جنة. قال العبيب يا رسول الله ارأيت هذا المنزل امنزا انزلكه الله ليس لنا نتقدمه لا تتأخر عنه شوف مصدر الترقي واضح ازاي في المنهج؟ لو حد من عند ربنا مش هيتجنن - 00:05:20

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكموا ان يقولوا سمعنا واطعنا. مش هنقول دي. طيب ام هو الرأي وال الحرب والمكيدة؟ ولا انت فكرت يا رسول الله؟ اصل دي حكم. كوني قائد عسكري وليسنبيا. صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

بحكم كونك قائد عسكريا وليسنبيا وبالتالي بتعمل ايه؟ الفكر وال الحرب بيقى كده فقال من هو الرأي وال الحرب والمدينة؟ فقال يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل. شف الصحابي امن على نفسه انه يقول الرأي. ما حدش زيادي عليه - 00:05:56

لا ما يتمنش بقى اقصاؤه ولا انت ازاي تكلم الكبير بالطلاق ده؟ لا لا لا. الصالح العام. الدين مش بتاع حد. دين الله. وكلنا لنا انتماء الدين ده كلها عندها حرص على المصلحة العامة. فيقول رأيه امن على نفسه تماما من اي اسر سلبي. مش قوة الشخصية وجودة الرأي والحوار - 00:06:14

فقال بل هو الرأي وال الحرب فقال يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل. ده ما ينفعش فانهض بالناس حتى نأتي ادنى ماء من القوم فننزله. اطلع هنا طيب هيقول ايه؟ هيبيتدى يقول حيئيات قول الله بيدي رأيه على كده لا ده في حيئيات القرار والرأي ده. ثم نغور ما - 00:06:34

من القلوب. القلوب جمع قليل اللي هو البئر الواسع الذي لم يطم ما تعملوش حواف بلبنانوش حواف من طوب يعني. ونقول يعني نطمسم وماتش بنمنع ان هما يشربوا منه الاكل. يبقى كده اشبه بحفر الشرب منه - 00:06:59

اه ثم نبني عليه حوضا فنمليه ماء ثم نقاتل القوم. فنشرب ولا يشربون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشرت للرأي فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم المعهد من الناس. فسار حتى اذا ادنى ماء من القوم نزل عليه. ثم امر - 00:07:18

قلوبي فغورت وبني حوضا على القليل الذي نزل عليه فملا ماء. ثم قذفوا فيه الانين. وقال سعد بن معاذ مشورة تانية يا نبي الله الا نبني لك عريشا تكون فيه؟ والعريش ده المكان المرتفع اللي هو يشرف منه على القتال ومكائن مظللة للكتاب - 00:07:41

ونعد عندك ركائب والركائب اللي هي الابل الابل الجيدة التي تسرع عند الجري والسعى. ثم نلقى عدونا فان اعزنا الله ظهرنا على عدونا كان ذلك ما احبينا. وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا من قومنا. فقد - 00:08:04

وتختلف عنك اقوام يا نبي الله ما نحن باشد لك حبا منهم. ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك يمنعك الله به. يناصحونك ويواجهون معك. خطة اثنين. شف التخسيع - 00:08:34

يعني احنا هناك هندخل حرب خلي بالك ابعد ما يكون عند الدروسة. ابعد ما يكون كلها ايه؟ اخذ بالأسباب. مع ان هتشوف انت دلوقتبي القلوب فين ربنا سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم ينashed ربه مناشدة شديدة. لكل مقام مقال. احنا قاعدين هندخل نفك. والخطة دي - 00:08:54

احتمالات وممكن ايه اللي يحصل والسيناريوهات المختلفة والامر جد ليس بالهزل هزمونا ميقولوش بقى ازاي الواحد بقى اللي هو ايه؟ العقل الضعيف او اللي ايمانه ضعيف او اللي عنده فقر في وضعف في الشخصية. لكن لما بيتهزم ده ما بيفكش كده. عشان كده سعد ابن معاذ - 00:09:14

اشوف سعيد معز مات في منتصف التلاتينات. رضي الله عن سعد اهتز لموته عرش الرحمن رضي الله عنه سعد. يقوم يقول له ايه؟

يقول له طب الفرنكات ثانياً في هذا أبونا، إذا الوالد عنده ما يهزأش مشكلة، يوزن في معركة. لا تنتقص كونه نبياً ولا آآ يعني لا ينافي

00:09:34 -

كونه نبياً ولا تنتقص من مكانة النبي عليه الصلاة والسلام. المهم نفكر هنعمل ايه؟ نقول له الدين ابقى من اي شيء. اهم حاجة انت تفضل موجود. فتى في ركائب تلحقك - 00:09:54

الله ما خرجوش معنا اللي هم على البيعة الاولى بتاعتنا. فانه لن يمنعهم تخلف عنك اقوامنا نبى الله يبقى نحن باشد فلك حبا منهم.
00:10:04

ولو صروا انت لتفى حربا ما تخلفوا عنك يمكك الله به.

فاثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً ودعا له بخير ثم بنى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريش. فكان في تخيل ده رد فعل النبي اللي بيجيه واحدة من السماء صلى الله عليه وسلم. واللي جبريل يكلمه - 00:10:24

ويتبدل ويأتيه مدد من ربنا. فما يال احدنا اذا كان رب في الاسرة او اه مدرس او معلم او داعية

عليه ان هو - 00:10:42

یناچ حد او یستشیر حد

اصبحت فاقبلت فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصوب من العنقنق. العنقنق هو الكثير الذي جاءوا منه إلى الوادي. كسير -

00:11:01

الرمل داود اشبه بالجبل كده ونازلين منه واديه دلوقتي. وادي المكان المنبسط اللي في الارض. قال اللهم شفت بقى الحنة الثانية.

الحثة الامامية بقى ايه؟ مع التخطيط وكل الاسباب دي قال اللهم هزه قريش قد اقبلت بخيالها كبر وعقم - 00:11:29

وخرها تحادك وتكتب رسولك. اللهم فنصرك الذي وعدتنى. اللهم احتمم والغداء يعني اهلكهم هزه الغداء. فلما نزل الناس اقبل نفر

فما شب منه حا بهمنذ الا قتنا - 00:11:49

فما سرب منه رجل يومئذ إلا فل

بدر ولما اطمئن القوم - 00:12:20

بعثوا عمير بن وهب الجمحي. فقالوا احذر لنا اصحاب محمد يعني قدر لنا عددهم. فاستجاش بفرسه حول العسكر ثم رجع اليهم فقال

ثلاثمائة رجل يزيدون قليلاً أو ينقصون. ولكن امتهنوا حتى انظر إلى القوم كمین - 00:12:34

او مدد فضرب في الوادي حتى ابعد فلم يرى شيئاً فرجع اليه فقال ما وجدت شيئاً. لكن انظر الى عمر ابن وهب هيقول لهم ايه؟
شوفوا النصيحة بقى وكأن اذكـ مشـ كـ 00:12:54

قال ولكنني رأيت يا معاشر قريش البلايا تحمل المنايا نواضح يسرّب تحمل الموت الناقع قوم ليس معهم منعة ولا ملجاً إلا سيفهم.

يقتل رجلا منكم فازا اصابوا منكم اعدادهم يعني التلمذية اقتل تلمذية. فما خير العيش بعد ذلك؟ فروا رأيكم يعني ايه شوفوا رأيكم

ایه. یعنی ایه ابتدایی تحمیل اهمیتی نمی‌نماید. مفهوم افرادیه که در اینجا معرفی شده، این است که افرادی که این مفهوم را در زندگی خود ایجاد کنند، باید این افرادی باشند که می‌توانند این مفهوم را در زندگی خود ایجاد کنند.

خلاص انا شايف ايه؟ شايف فانا شکلی الابل دی وان واضح دی ورا منها موت - 00:13:50

ان دأبنا على اتحاد المغاربة معاً في كل مناسبة شعبية ملائحة رحمها على الاله نداء

النافع يعني الموت الشديد للفئاء والاهلاك. يقول لك سم ناقع. يعني اللي بيأخذه بيخلص على طول - 00:14:04

قوم ليس معهم منع ولا ملجاً اسمه ده جايين متجردين للقتال مش خايفين على حاجة واصعب حاجة تقابلها مين؟

مستني هتعملی ايه بقى؟ قولی کده تخيل انت بتحارب عشان ما تموتش هو بيحارب عشان يموت -
ليسماء سداء انت تحارب عشان: ترجع سداء هه بحارب عشان: يموت قا - رق هتعمما معه ابه رق؟ تعمما معه ابه؟ فاما سمع

حاكمه ابن حزام ذلك مشى في الناس تحكيم الحزام كان كان ذا رأي. كان زارائي فاييه؟ احكي لي الحزام عاش في الجاهلية ستين سنة في الاسلام ستين سنة. عاشوا - [00:14:42](#)

منة وعشرين سنة رضي الله عنه وارضاه. فلما سمع حكيم بن حزام ذلك مشى في الناس. فاتى عتبة بن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها هل لك الى الا تزال تذكر فيها بخير الى اخر الدهر - [00:15:02](#)

قال وما زکی يا حکیم؟ قال ترجع بالناس وتحمل امر حلیفک عمرو بن الحضرمي. هل هو ده من جانب الناس كلهم مسئولین يتعلموا المحاضرة بتاعة سرية نخلة. خلاص انت قل لهم دیته عندي. ده حلیفک انت دیته عندي. قال قد فعلت - [00:15:25](#)
انت علي بذلك انما هو حلیفي فعلى عقدہ. وما اصیب من مال. انا هدفع دیت وما اصیب من ماله کمان لکن ایه؟ شف هو خایف من مین بقی؟ فات ابن الحنظلیة فانی لا اخشی ان یشجر امر الناس غیره - [00:15:45](#)

ابن الحنظلیة اللي هو ابو جهل امه آآ من حنطة ابن مالک فقال له روح لابن الحنظلیة ده هو اللي هيورطنا التوريط السوداء هو اللي هيشجر امرنا یشجع الناس يعني یفرق امرهم مش هنجتماع على الرأي ان احنا نرجع - [00:16:05](#)

سم قام عتبة ابن ربيعة خطيبا فقال يا معاشر قريش شوف لما بتلاقي واحد عاقل حتى لو كافر بيقول كلمة سبع بس يكون عاقل ده احد مشاكلنا دلوقتي ان مش هيبقى حد عاقل يتكلم - [00:16:21](#)

يا معاشر قريش انكم والله ما تصنعون بان تلقوا محمدا واصحابه شيئا. هتستفادوا ايه والله لئن اصبتموه لا يزال الرجل ينظر في وجه رجل يكره النظر اليه. قتل ابن عمه او ابن خاله - [00:16:34](#)

ابن عمه او ابن خاله او رجلا من عشيرته فارجعوا وخلوا بين محمد وسائر العورة. فان اصحابه لو قتل بيد غيركم خلاص ذاك الذي اردوه وان كان غير ذلك القاكم الالفاكم ولم آآ تعرضوا منه ما تريدون - [00:16:54](#)

قال حکیم فانطلقت حتى جئت ابا جهل فوجدته قد نثر درعا له من جيرانها. فهو ینهؤها الدرع اللي هو بيلبسها فوق ثيابه حتى یتقى السهام وسيوفه نسأله يعني اخرجها من جرادها یهناها يعني یدهنها ببقايا - [00:17:14](#)

الزيت عکارة الزيت ده ببعد عدته للحرمة يعني. فقال له يا ابا الحكم ان عتبة ارسلني اليك بكلذا وكذا للذی قال له ایه؟ انتفخ والله سحره. السحر اللي هو الرئة. ولما يقول لك انتفخ سحره يعني اصحابه جبن - [00:17:34](#)

هالع جهن شديد يعني. انتفخ والله سحره حين رأى محمدا واصحابه كلا والله لا نرجع حتى الله بیننا وبين محمد صلى الله عليه وسلم. وقد تعس قوم جعلوا رأسهم ابا جهل - [00:17:55](#)

ان الغراب اذا كان الغراب دليل قوم طاف بهم على جيف الكتاب. تخيل لو ناس قاعدة عايزين يتغدوا وطلعوا الغراب یجيی اكل ھیجیب الغراب ده یجيی ایه ھیجیب ایه الغراب؟ ھیروح على الكافر یجيیها ویدیه بس - [00:18:14](#)

بيقول وما بعتبة ما قال ولكنه قد رأى ان محمدا واصحابه اكلة جزور يعني لقمة وفيهم ابنه فقد تخوفکم عليه اه اكلت الجزوم دولت اللي هو ایه؟ يعني تقریبا میت واحد. مش النبي صلی الله علیه وسلم قال له بیدبحوا کام - [00:18:32](#)

قال له تسعه وعشرة؟ قال له یبقى من میة لایه؟ من تسعمیة الف. قال لك اصحابه اكل يعني ده میت واحد. حاجة لقمة تخلصوها في دقیقة. وفيه ابنه فقد تخوفکم اتخوفکم عليه - [00:18:58](#)

سم بعس الى عامر بن الحضرمي اخو عمرو قال له الحق بيقول لك ده كان تفرش وقال له ولن یفجر امر الناس الا ابن الحنظلیة هو اللي عمل بقى الناس اهو. بعس الى عامر ابن الحضرمي اخو عمرو بن الحضرمي الف عافية. فقال هذا حلیفک عتبة یريد ان یرجع بالناس - [00:19:12](#)

وقد رأیت تأرك بعینیک خلي بالک احنا المسلمين هناك اهم یینک وبينهم رمية حجر فقم فانشد حفترک. حفترک يعني انشد ما خفر من عهدک. ما نقض من عهدک وذمتك. بسبب مقتل ابن الحضرمي. ومقتل - [00:19:32](#)

الاخیر. فقام عامر بن الحضرمي فاكتشف واللي احنا قلنا دي وسائل التأثير بقى اللي هو الضغط العاطفي واثارة المشاعر. فاکرین مضمض ابن عمرو الغفاری لما راح جدع بعیره قطع مناخیره وحول رحله ونزع شق الثیاب - [00:19:50](#)

هو بيعمل ايه دلوقتي ؟ بيعمل حالة من استصالحة المشاعر. اهو يعمل نفس القصة كده. قام قالع هدومه وكاشف سوعته يا لهوي يصرخ ويصدم ويعيط يستسيل مشاعرهم. وساعة ما تحضر المشاعر والعواطف تغيير العقول. فيبيقول ايه بقى ؟ فاكتشف - 00:20:10 نزع ما جاتش ثم صرخ وعمران وعمراه اي عمرو ليه ؟ فحميت الحرب وحقب امر الناس يعني اشتد امر الناس. واستوتوقوا بالسين. يعني اجتمعوا على ما هم عليه. قال عز وجل والليل وما؟ وسق - 00:20:30

يعني جمع صلي الله عليه وسلم وافسد على الناس الرأي الذي دعاهم اليه عتبة وقد خرج الاسود بن عبدالاسد المخزومي وكان رجلا شرسا سيء الخلق. فقال اعاده الله لاشرين من حوضهم او لاهمهم - 00:20:50 او لاموتون دونه. فلما خرج خرج اليه حمزة ابن عبدالمطلب فلما التقى ضربه حمزة فاطن قدم عطية رجله. بنصف ساقيه وهو دون الحوض فاقع على ظهره تشخم رجله دما نحو - 00:21:07

اصحابي سم حبا الى الحوض حتى اقتحم فيها. اشوف مع الحالة دي فضل يزحف لحد ما راح للحوض ي يريد ان يبر بيمنيه. واتبعه حمزة فضربه حتى قتله الحوض سم خرج بعده سلاسة عتبة بن ربيعة - 00:21:26 بين أخيه شيبة ابن ربيعة وابنه الوليد ابن عتب. ثلاثة حتى ازا فصل من الصف دعا الى المبارزة فخرج اليه فتية من الانصار سلاسة وهم عوف ومعوذ ابن الحارت ورجل اخر يقال هو عبدالله ابن - 00:21:43

روح فالوا من انتم ؟ قالوا رهط من الانصار. قالوا ما لنا بكم من حاجة. ثم نادى مناديهما يا محمد اخرج البنا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة ابن الحارس قم يا حمزة وقم يا علي. فلما قاموا ودنوا منهم فقالوا من انتم - 00:22:03 امه طب كله متყن المشكلة ان قال عبيدة عبيدة وقال حمزة حمزة قال علي على فلما نعم كرام. فبرز عبيدة وكان اسن القوم عتبة ابن ربيعة. وبارز حمزة شيبة بن ربيعة. وبرز علي الوليد بن عتب - 00:22:26

فاما حمزة فلم يمهل شيبة ان قتله. خلص عليه في سواني. واما علي فلم يمهل يريد ان قتله. واختلف عبيدة بينهما ضربتين كلها ماثبت صاحبه. اسبتوا يعني ايه ؟ جرحوا الجرح اسخنه وقفه - 00:22:46

وكراز حمزة وعلى باسيافهم على عتبة فزفف عليه يعني اجهز عليها. واحتفل صاحبها الى اصحابه كبر الرسول طبعا سمع تزاحف الناس ودنا بعضهم من بعض. وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الا يحملوا - 00:23:04 يعني يشتد في القتال ويندفع في القتال حتى يأمرهم وقال ان اكتتفكم القوم يعني حوضكم اقود عليكم فانضحوهم عنكم بالنبل. يعني ردتهم عنكم وارموهم عنكم بالنبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش معه ابو بكر الصديق. فكانت واقعة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان - 00:23:22

ثم عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف ورجع الى العريش. فدخل ومعه ابو بكر الصديق ليس معه غيره. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بناشد ربه ما وعده من نصر - 00:23:48

فيما ويقول فيما يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة يعني ان تميل وتقتل هذه العصابة مجموعة يعني. اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد وابو بكر يقول يا نبي الله بعض مناشتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك. وقد خفق رسول الله صلى الله عليه وسلم خفقة - 00:24:03

ثم انتبه فقال ابشر يا ابا بكر انا نصر الله هذا جبريل اخذ بعنان فرسه يقودوا على ثناياه النقع يعني ؟ التراب. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحرضهم. وقال والذى نفس محمد - 00:24:27 لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا خله الله الجنة. فقال عمير بن الحمان اخوه بنى سلمة. وفي يده تمرات يأكلهن بخن بخن كلمة استقل استحسان والاعجاب - 00:24:47

اما الاسى ما بيبني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء. سم قذف التمرات من يده واخذ سيفه فقاتل القوم وحتى قتل ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حفنة من الحصباء. فاستقبل قريشا بها ثم قال - 00:25:11 تاهت الوجوه ثم نفحهم بها. وامر اصحابه فقال شدوا. فكانت الهزيمة. فقتل الله من قتل من صناديق قريش واسر من اسر من اشرفه.

عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يومئذ اني - [00:25:33](#)

عرفت ان رجالا من بنى هاشم وغيرهم قد اخرجوا كرها. لا حاجة لهم بقتالنا. فمن لقي منكم احدا من بنى بهاشم فلا يقتله. ومن لقي ابا البختري هشام ابن الحارت ابنا اسد فلا يقتله. ومن لقي العباس - [00:25:56](#)

ابن عبد المطلب فلا يقتله. فانه انما خرج مستكرها. يعني ايه مستكرها؟ عشان بس تعرف خطورة المجتمع واسره الارهاب الفكري اللي احنا عليه. الارهاب الفكري ده. فاكرين الدرس اللي فات لما اقوى ارهاب معارض راح لهن؟ امير بن خلف ومعه المجردة - [00:26:21](#)

وقال استجمير يا ابا علي فانما انت من النساء. اووعي تبخر كده وتستعدن للنساء. انت اللي هتغزوونا هو النساء. بس ما لوش غير كده. قال اه. قبحك الله واقبح ما قلت - [00:26:41](#)

ثم اخذ جهازه ايه؟ وهيخرج يموت. بس فيه فيه اغتيال معنوي فيه ارهاب فكري. عشان في وقت عارف وجهه سبحان الله! فتخيل وقال العباس لم يسلم وفيها خلاف هنيجي نحررها ان شاء الله بس ان شاء الله تكون في الدرس القادم. فعلا هل عن درس كمسلم في الوقت ده ولا لا؟ وهل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له افدي نفسك وابن اخيك - [00:26:54](#)

هل الفداء يؤخذ المسلم ولا لا؟ وغير ان شاء الله بس عشان نخلص السرد اللي موجود بيقول آآ فقال ابو حذيفة رضي الله عنهم انتقتل ابائنا واخوتنا وعشيرتنا ونترك العباس؟ والله لان - [00:27:18](#)

غيته لاقول منه السيف يعني ايه لو مكتنا السجن في رواية لو الجمنه السيف ادواب والسيف ايه ما يقولوش كاللجال كده فبلغت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال لعمر ابن الخطاب يا ابا حفص ايضرب وجه عم رسول الله بالسيف صلی الله عليه وسلم؟ فقال عمر يا رسول الله دعني فلان ضرب عنقه بالسيف - [00:27:44](#)

والله لقد نافق على ابي حذيفة. سمعت كلام ابو حذيفة يقول ايه؟ ما انا بآمن من تلك الكلمة. التي قلت يومئذ. ده كان ساعتها ولا ازال منها خائفا الا ان تكفرها عن الشهادة. فقتل يوم اليمامة شهيدا. بعدها يجib عشر سنين. اليمامة اللي هو يوم - [00:28:07](#) يا جماعة دي كل واحد بيراعي هو ايه النقط المزلمة في حياته؟ سيدنا عمر بيقول لك ايه؟ فعملت لها اعمالا تکفر عنها ايه اللي حصل على الكلام يوم ايه؟ الحديبية - [00:28:28](#)

فكرة ان الواحد قلقان يخاف لا تكفرها الا الشهادة حتى قتل شهيدا يوم يوم اليمامة رحمه الله رضي الله عنه وارضاه ولم تقاتل الملائكة في يوم سوى بدر من الايام - [00:28:44](#)

وكانوا يكونون فيما سواه من الايام عددا ومددا. لا يضربون فلما فرغ رسول الله صلی الله عليه وسلم من عدوه امر بابي جهل ان يتلمس في القتل قال ابن مسعود احتجزت رأسه ثم جئت به رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله هذا رأس عدو الله - [00:29:00](#)

ما بيجهزش فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم الله الذي لا اله غيره يعني بالله؟ قال وكان يمين رسول الله صلی الله عليه وسلم. قلت نعم والله الذي لا اله غيره - [00:29:26](#)

ثم القيت رأسه بين يدي رسول الله صلی الله عليه وسلم. فحمد الله. ولما امر رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يطرحه في ان يطرحه وفي القليل طرحو الا ما كان من امية بن خلف. اخذنا الدرس اللي فات وكانشيخا جليلا جسيما سقيلا - [00:29:38](#) هو ممتلى. ايه اللي حصل له بقى؟ فانه انتفخ في درعه فملأها. فذهبوا ليحركوه فتزاييل لحمه. لحمه زاد من بعضه فاقروه والقوا عليه ما غيروا من التراب والحجارة فلما القاهم في القليل اللي هو البئر الواسع اللي هو ايه؟ مدفن جماعي كده لهم وقف رسول الله صلی الله عليه وسلم فسمعه اصحابه من جوفه - [00:29:58](#)

بالليل وهو يقول يا اهل القليل يا عتبة ابن ربيعة ويابيشيبة ابن ربيعة وياباميءة ابن خلف وياباجهل فعدد من كان منهم في القليل. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت - [00:30:23](#)

كما وعدني ربى حقا. سبحان الله! ان الله ازا اراد شيئا لا يسبقه. قلنا يوم بعاشه محمد صلی الله عليه وسلم. افني رؤوس الاوس

- والخرج من المشركين. حتى نبعت نابتة الشباب لتقبلوا الاسلام. اسيد ابن حضير وسعد ابن معاذ وغيرهم من ساعة ما بدأوا يتقبلوا

00:30:43

هقول لنفس القصة ستجد هزه الطائفة من شيوخ قريش الصناديد المعينين اللي وصلوا هتيجي طائفة اخرى ابنائهم بقى ما هو عمرو ابن العاص ابن وائل السهمي خالد ابن الوليد ابن البهيرة عكرمة ابن ابي جهل كل دول هييجوا بعد كده حتى اللي كانوا من اشراف قريش - 00:31:03

ولكن بالسادة زي سهيل بن عمرو عمير بن وهب وابو سفيان تلت صفوان بن امية بن خلف هييجي بقى اللي بيتدى بعد كده يتفاوضوا يفهموا ويدخلوا في الاسلام بيقول هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربى حقا. فقال المسلمين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتنادي - 00:31:24

قوما قد جيفوا يعني اصبعوا جيفا. قال ما انتم باسمع لما اقول منهم. ولكنهم لا يستطيعون هنا ان يجيبوني سم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بما في العسكر مما جمع الناس فجمع كل الاموال والغنائم. فاختل螽 المسلمون فيه - 00:31:48 يسألونك عن الانفال. قل الامثال لله والرسول اي امرها وتوزيعها لله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فاختلف المسلمون فيه فقال من جمعه هو لنا. وقال الذين كانوا يقاتلون العدو ويطلبونه. والله - 00:32:11

لولا نحن ما اصبتموه لنحن شغلنا عنكم القوم حتى اصبتم ما اصبتم. وقال الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يخالف اليه العدو والله ما انتم باحق منا - 00:32:37

والله لقد رأينا ان نقتل العدو اذ منحنا الله تعالى اكتافه. ولقد رأينا ان نأخذ المتعاق حين لم يكن دون من يمنعه ولكن خفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كرة العدو فقمنا دونه فما انتم - 00:32:57 باحق به منا ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الفتح. بعد ما ربنا نصره استتب الامر. عبدالله ابن رواحة بشيرا الى اهل العالية بما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين. وبعث زيد ابن حارثة الى اهل السفينة - 00:33:17 سم اقبل قافلة الى المدينة ومعه الاسارى من المشركين. وفيهم عقبة بن ابي معيط ولنضر ابن الحارس ده اللي خنق النبي صلى الله عليه وسلم بثوبه كان ويتأفل عليه وضع على رأسه سلا الجزور - 00:33:37

الحارس ده اللي كان يقول لهم ما بالكم تستمعون الى حديث محمد؟ لحدىسي اشهر حزب حمد ويأتيان اللي هي المغنيات والمعازف ويقعد بقى يحكي حكايات رشد ومصرنديات عامل زي جهاز اعلامي كده - 00:33:57

مضاد للنبي عليه الصلاة والسلام. واحتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه المثل الذي اصيب بشركين نفل يعني. وجعل على المثل عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ازا خرج من مضيق الصفراء نزل على - 00:34:17

كثير بين المضيق وبين النازية فقسم هنالك المثل الذي اساء الله على المسلمين والمشركين على السواء. ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالروحاء لقيه المسلمين يهنئونه بما فتح الله عليه. ومن معه من المسلمين. فقال لهم سلمة - 00:34:37 ابن سالمة فاكربنه اللي قال له لا تسأل رسول الله وانما انا اخبرك بما في بطن راحلة ناقته. انما انت نزوت عليها وفيها سخلة منك. ما الذي تهنا؟ تهنئوننا به؟ فوالله ان لقيننا الا عجائب - 00:34:57

اذا صلعت كالابل المعقدة فما حرناه. انتم يا عم مكبرين الموضوع ده. هو شوية ناس عواجي عاملين زي الابل المربوطة انا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اي ابن اخي او تلك الملا مش انت مستهتر بهم دول؟ دول سادة قريش ملك قريش - 00:35:14 حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفراء قتل النضر بن الحارس قتلها علي بن ابي طالب ثم خرج حتى اذا كان بحرق الزبيدة اه قتل عقبة بن ابي معيط. فقال عقبة حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله. فمن للصبية يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:34

قال النار فقتله عاصم ابن ابي الاقلح الانصاري ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم المدينة قبل الاسار بب يوم وحين اقبل الاساوه فرقهم بين اصحابه وقال استوصوا بالاساري خيرا. وكان اول من قدم مكة - 00:35:55

قاد قريش الحيسمان بن عبدالله وناحت قريش على قتلاهم ثم قالوا لا تفعلوا. فيبلغ محمدا واصحابه فيشمتوا بكم. اكتموا مشاعر النوح وده مش وقته. ولا تبعثوا في اسراكم حتى تستأنوا بهم. انه شوية لا يعرض عليكم محمد - 00:36:15

اصحابي عليها اشتد عليكم محمد واصحابه في الفدائى. وكان الاسود ابن عبدالمطلب وكان الاسود ابن المطلب قد اصيب له سلاسة من ولدين زمعة ابن الاسود وعقيل ابن الاسود والحارس ابن ايه؟ ابن زمعة - 00:36:39

وكان يحب ان يبكي على بنيه وكان شيخ كبير السيد الطاعن في السن يعني فيبينهما كذلك اذا استمع لائحة من الليل فقال لفلام له عنه. وقد زهب بصره انظر هل احل النحب - 00:36:56

يعني احل النحيل اللي هو رفع الصوت بالبكاء؟ هل بكت قريش على قتلها؟ الواحد يقرأ الكلام ده ويتعجب من حالة الوعي والمنطلقات اللي الناس بتتحرك فيها دول مشركين وجه اهل جاهلية وعلى باطل ولكن كلمة واحدة اتقالت كله يلتزم بيها - 00:37:11

ولذلك لما سمع حد بيتحم قال له هل احل النحو؟ يعني خلاص سمحوا بالمحبب هيفيدوا بایه؟ لانه جوف يكاد ان يحترق. عايز يسري عن نفسه. هل بكت قريش على قتلها - 00:37:31

على ابكي على ابي حكيمه يعني زمعة. فان جوفي قد احترق فلما رجع اليه الغلام قال انما هي امرأة تبكي على بغير لها اصلته. قال لوحدك يا مرتاح. هنا بقى لم - 00:37:47

الملك الاسود ابن المطلب نفسه فانشد قائلا اتبكي ان يضل لها بغير؟ ويمنعها من النوم السهود فلا تبكي على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجدود وبكي ان بكيت على عقید وبكي حارسا اسد الاسود. وبكيهم - 00:38:04

لا ولا اه تسمى جميعا وما لابي حكيمه من نديد. ثم بعثت قريش في فداء الاسرى فقدم نكرز ابن حفص في فداء سهيل ابن عمرو. فلما قال لهم فيه فاووضهم عليه يعني مكرز وانتهى الى رضاهم قالوا - 00:38:32

هات الذي لنا. قال اجعلوا رجلي مكان رجله وخلوا سبيله. حتى يبعث اليكم بفداءه. فخلوا سبيل سهيل وحبسو مكرزا مكانه عندهم. وكان عمر ابن الخطاب قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله دعني انزع سنتي سهيل ابن - 00:38:52

عمو ويدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا في موطن الابد. سيبني اغسل سنانك عشان اللي باجي يتكلم يقول ما يعرفش ايه يخطئ فمش هيعرف يجي يقوم ويكان سهيل بلigli. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا امثل به فيمثل الله بي. وان كنت نبيا - 00:39:12

وقد كان في الاسارى ابو العاص ابن الربيع ابن عبد العزى ختموا رسول الله. ختم يعني يسببه يعني. زوج بنته. ختموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب. وكان الاسلام فرض - 00:39:32

بين زينب حين اسلمت وبين ابي العاص بن الربيع. الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر ان يفرق بينهما. فاقامت معه على اسلامه وهو على شركه. حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سالت قريش الى بدر سار فيهم ابو العاصي ابن الربيع. فاصيب في الاسارى يوم بدر - 00:39:48

فكان بالمدينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي العاص بن الربيع بن مالك وبعثت فيه بقلادة لها كانت خديجة ادخلتها بها على ابي العاص حين بني عليها - 00:40:08

فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة. وقال انرأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها مالها فافعلوا شوف بيستشير الصحابة ويستسمحهم تعاملوا كده ولا لأ؟ فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لا يرى - 00:40:27

قام ابو العاص بمكة وهو يستفرد في حطة هنا في ذكر ابي العاص. صلى الله عليه وسلم. وقام ابو العاص من مكة واقامت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة حتى فرق بينهما الاسلام - 00:40:47

حتى اذا كان قبيل الفتح خرج ابو العاصي تاجرا الى الشام. وكان رجالا مأمونا بمال له واموال للرجال من قريش اضعوها معهم. فلم فرغ من تجارته واقبل قافلا لقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاصاب - 00:40:58

ما معه واعجزهم هاربا. فلما قدمت السرية بما اصابوا من ما له اقبل ابو العاص تحت الليل حتى دخل على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجار بها فاجارته. وجاء في طلب ماله. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح - 00:41:18 تكبر وكبر الناس معه صرفت زينب من صفة النساء اي من موضع النساء. ايها الناس اني قد ابا العاصي ابن مبين فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس. فقال ايها الناس هل سمعتم ما سمعتم؟ قالوا نعم. قال انا والذى نفس - 00:41:38 محمد بيده ما علمت بشيء من ذلك حتى سمعت ما سمعته انه يجبر على المسلمين ادنى. يعني ايه يجبر؟ يعني قبل اجارته ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على ابنته فقال اي بنية اكرمي مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له - 00:42:00 يعني اكرمي ضيافته ولكن لا يتعامل معك في معاملة الازواج فانك لا تحلين له. عن عبدالله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعس الى التاريخ الذين اصابوا مال ابي العاص فقال لهم ان هذا الرجل منا حيس قد علمتم وقد اصبتكم له مالا - 00:42:20 فان تحسنوا وتربدوا عليه الذي له فانا نحب ذلك. وان ابىتم فهو فيد الله الذي افاء عليكم فانتم احق به. والله بمسل هذا العدل قامت السماوات والارض فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه. فردوه عليه حتى ان الرجل يأتي بالدين. ويأتي الرجل بالشمة يعني السقاء او البdal - 00:42:41

والاداة حتى ان احدهم ليأتى بالشظاظة حتى الشظاظة هي آخشبة كده بتدخل في عروة الجوانب. ان احبابي في الشزار حتى اللي هي اللي هي الشز الخشب يعني. حتى ردوا عليه ما له باسره - 00:43:06 لا يفقد منه شيئا. شوفوا بقى هي عمل ايه؟ احتمل الى مكة. فادي الى كل ذي مال من قريش ما له ما كان ابعض معه. ثم قال يا معاشر قريش هل بقي لاحد منكم عندي مال لم يأخذ؟ قالوا لا - 00:43:25 فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما. قال فانا اشهد ان لا الله الا الله. وان محمد رسول عبده ورسوله والله ما منعني من الاسلام عنده الا تخوف. ان تظنوا اني انما اردت ان اكل اموالكم. فلما اداها الله - 00:43:45 اليكم وفرغت منها اسلمت. ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارجع تاني لذكر الاسرى وكان منمن سمي لنا من الاسار مما من عليه بغیر فداء ابو العاصي بن الربيع. والمطلب بن حنطة وصيفي بن ابي رفاعة. وابوعزة في غرفة الاسم ده هيجي معنا - 00:44:05

ابو عزة الجمحى ابو عزة عمرو بن عبدالله بن عثمان بن اهيف بن حزافة بن جمع. ده شاعر كان محتجب ده فقير زي بنات كل عيلة بنات تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد عرفت مالي من مالك واني لذو حاجة وذو - 00:44:25 فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بس هيرجع تاني الصوت هيضحك عليه وهيقولوا تهج محمد صلى الله عليه وسلم وهيتمسك في غزوة احد ثانية. وهيقتل. مش برضه في ناس وان لذو حاجة وذو عيال - 00:44:45 يتمنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ عليه الا يظاهر عليه احذا فقال ابو عزة في ذلك يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر فضله في من مبلغ عن الرسول محمدانا بانك حق والملك حميد. وانت امرؤ - 00:45:04 قم تدعوا الى الحق والهدى عليك من الله العظيم شهودك وانت امرؤ بوئت فيما مباعدة لها سهلة وصعود فانك من حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسي وكان فداء المشركين يومئذ اربعة الاف درهم للرجل. الى الف درهم الى بل الا من لا شيء - 00:45:24 ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. وجميع من شهد بدر من المهاجرين. ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره سلاسة ثلاثة وثمانين واحد من المهاجرين. وجميع من شهد بدر من الاوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ضرب له بسهمه واجره. واحد وستون رجلا - 00:45:54

وجميع من شهد بدر من الخزرج مائة وسبعون رجلا. فجميع من شهد بدر من المسلمين من المهاجرين والانصار من شهد منهم من قبل او بسهم واجره سلاس مئة رجل واربعة عشر رجلا. كده انتهى سرد غزوة بدر من الكتاب ويبقى لنا بعض - 00:46:14 وقفات والفوائد من هذه الغزوة الرائقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:46:34